

معجم البلدان

لقد غادر الركبان حين تحملوا بروذة شخصا لا ضعيفا ولا غمرا والمتواتر عن العلماء أنه مات في الطريق ودفن بروذه على قارعة الطريق وقد نسب إلى هذه القرية الحارث ابن مسلم الروذي الرازي روى عنه الحسين بن علي ابن مرداس الخراز قال أبو سعد روده محلة بالري ينسب إليها أبو علي الحسن بن المطهر بن إبراهيم الرازي الروذي روى عن أبي سهل موسى ابن نصر الرازي روى عنه أبو بكر المقرئ .

الروور براءين مهملتين ناحية من نواحي الأهواز أو قريبا .
و الروور أيضا ناحية بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شاطئ نهر مهران على البحر وهي من حدود المنصورة والديبل وهي متجر وفرضة بهذه البلاد وزروعهم مباحس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشفي وإنما يقيمون به للتجارة وبينه وبين الملتان أربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر في فتوح السند .
روستقباد بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة وآخره ذال معجمة وهو طسوج من طساسيج الكوفة في الجانب الشرقي من كورة استان شاذقباد وكانت عنده وقعة للحجاج وهو بين بغداد والأهواز والحجاج نزل لما ولي العراق ليقرب من المهلب ويقصده بالرجال في قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك ألا وإن الملحد ابن الزبير قد زادكم في عطائكم مائة مائة ألا وأناي لا أمضيها فقال له عبداً بن الجارود العبدي ليست بزيادة ابن الزبير إنما هي زيادة عبد الملك أمير المؤمنين أمضاها منذ قتل مصعبا وإلى الآن فأعجب قوله المصري فخرجوا معه على الحجاج وواقعوا فجاء عبد الله بن الجارود سهم فقتله واستقام أمر الحجاج في قصة فيها طول .

روس بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة ويقال لهم رس بغير واو أمة من الأمم بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولم لغة برأسها ودين وشريعة لا يشاركون فيها أحد قال المقدسي هم في جزيرة وبئة يحيط بها بحيرة وهي حصن لهم ممن أرادهم وجملتهم على التقدير مائة ألف إنسان وليس لهم زرع ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم ويأخذون أموالهم وإذا ولد لأحدهم مولود ألقى إليه سيفاً وقال له ليس لك إلا ما تكسبه بسيفك وإذا حكم ملكهم بين خصمين بشيء ولم يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفكما فأبى السيفين كان أحد كانت الغلبة له وهم الذين استولوا على بردعة سنة فانتهكوها حتى ردها الله منهم وأبادهم وقرأت في رسالة أحمد بن فضال بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر إلى ملك الصقالبة

حكى فيها ما عاينه منذ انفصل عن بغداد إلى أن عاد إليها فحكيت ما ذكره على وجهه
استعجابا به قال ورأيت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر إتل فلم أر أتم
أبدانا منهم كأنهم النخل شقر حمر لا يلبسون القراطق ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم
كساء يشتمل به على أحد شقيه ويخرج إحدى يديه منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفأس لا
تفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة أفرنجية ومن حد ظفر الواحد منهم إلى عنقه محضر شجر وصور
وغير ذلك وكل امرأة